العدد ٦٠ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٧٥

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الخميس في ٧ شوال سنة ١٣٤٣ — الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٢٥

الوفود الفلسطينية

ووزير المستعمرات

قدمت الوفود الفلسطينية لمقابلة وزير المستعمرات مساء الاحد في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٥ وكان موعد المقابلة يوم الثلاثاء في ٢١ منه .

فانتخبت لجنة لتدقيق التقرير الذي وضعته اللجنة التنفيذية ، وللاتفاق مع الحزب الوطني على تقديم التقرير مذيلا بامضاء الفريقين ورأوا ان الحزب الوطني وضع تقرير في الشكاية على حكومة فلسطين فوحدوه مع التقرير السياسي الذي هيأته اللجنة واصلحوا بعض ما جاء فيه . وقرئ التقرير على وفود اللجنة التنفيذية فصادقت عليه بعد مناقشة طويلة دامت حتى الساعة بعد نصف ليل الثلاثاء .

وهنا لا يسعني الا ان اذكر ان بعضا من الاحزاب المخالفة كانوا يحملون اراءاً شاذة لعرضها على الوزير وليست في مصلحة الامة فلم توافق اللجنة عليها . ثم عدلوا عنها بعد مناقشات طويلة ورجوعهم للصواب .

وهكذا تقدمت الوفود باجمعها بعد ان تقرر ما يلي :

١ – يفتتح الجلسة سعادة موسى كاظم باشا الحسيني و يقدم كلا من السيد امين بك التميمي ليبحث في القضية السياسية ووجهة نظر العرب ومطالبهم الاساسية .

ثم الشيخ سليمان التاجي ليذكر سيئات حكومة فلسطين وميولها الصهيونية ومضار سياستها للعرب .

٢ – لا يجوز للمتكلمين ان يخرجا عن مواضيع التقارير التي تقدمت

٣ – اذا سأل وزير المستعمرات سؤالا خارجا عن التقارير لا يجيب عليه احد قبل استشارة الهيئة التي انتخبتها اللجنة وهي مؤلفة من : الشيخ راغب الدجاني صوفي بك عبد الهادي عمر افندي الصالح .

وقد رأت اللجنة ان تحضر اخصائياً في اختزال ما سيقوله وزير المستعمرات ليحفظ لدى اللجنة . فقدم نفسه السيد فؤاد افندي سابا من خريجي الجامعة الاميركية فشكرته اللجنة على وطنيته هذه . وتقرر ان تقدم الحكومة نسخة مما اخذه كتبتها وتقدم اللجنة نسخة مما اخذه السيد ليقابلا بهما حتى لا يقع اغلاط ثم ينشر في الصحف بصورة رسمية

ولا يسعني الا ان اذكر لكم خلاصة الجلسة :

تكلم الفاروقي في النقاط الاتية :

(١) الاشغال العامة واقتصارهـا على مساعدة اليهود وتشغيل العرب في مصالح اليهود

(٢) سياسة بريطانيا تجاه العرب

(٣) البوليس وفظائعه تجاه المسجونين

(٤) المعارف

(٥) الحالة الاقتصادية

ورد وزير المستعمرات فقال :

انه من العبث ان تقول العرب تسخر لمصلحة اليهود وغضب وفاه بكلام لا يجوز ان يقوله وزير . ولو عرف ان طريق مستعمرة والد بنتوبش قرب الرمله عملت والسياط في اقفية فلاحي القباب ، وان الطريق التي تنوي عملها لمستعمرة عرتوف تمر في قرى بيت صفافا ، الولجة ، بتير . سخرت لها العرب وعطلتهم عن اعمالهم بمساعدة حاكم القدس لما فاه الوزير بهذا الكلام .

او لو قيل له ان المسجونين هم الذين جففوا مستنقعات الخضيرة وزمارين لما فاه بما فاه .

اما من جهة السياسة البريطانية فقال ان تصريح بلفور لا يضر العرب بل يجب ان تستفيد فلسطين من رؤوس اموال اليهود . وان اليهود زادوا في سبع سنين ٥٢ الف نسمة لكن العرب زادوا ٨٠ الف . فلا خوف من تزايد اليهود ولا يمكن ان يعطوا شيئا من الحكم والسيادة يضر بصالح العرب .

« فلوتذكرنا ان (امرى) كان سكرتير بلفور لما اعلن تصريحه وانه اشتغل بالتقرير ثلاثة اشهر لزال استغرابنا مما يقول ويغالط

واستدل على تحسن الحالة الاقتصادية انه زار الخليل ورأى اهلها يبنون البيوت ويركبون الاوتوموبيلات ولديهم كروم واسعة من العنب .

عجيب ذلك ؛ هل كان يجب على العرب ان ياتوا اليه مشاة حفاة بلا اثواب حتى يقتنع بسوء الحالة الاقتصادية في البلاد والتي لا ينكرها الا كل مكابر .

ثم تكلم السيد امين بك التميمي وطلب تشكيل حكومة وطنية اسوء بالعراق وفلسطين وعمل اتفاقية ترفع الانتداب كما هي حالة العراق

فاجاب انه لا يستطيع ان يجاوب على هذه النقاط في الوقت الحاضر .

****

الاحزاب المخالفة

بعد ان فضت الجلسة اجتمعت الاحزاب لتقديم تقرير لوزير المستعمرات تطلب فيه اصلاح قانون المجلس الاسلامي وكان وحي بلدية القدس ينزل على لوكندة ما جستيك حيث المخالفين وعددهم تسعة اشخاص لاغير وانتقلت اعمال بلديه القدس لنزل ماجستيك فالرئيس ومساعد الرئيس واذناب الرئيس احاطوا بالنزل كانهم اتموا اعمال البلدة واكملوا اصلاح طرقها الخربة ، ونظفوا شوارعها القذرة فلم يبق الا اصلاح قانون المجلس الاسلامي .

ولا يسعنا الا ان نذكر ان بعضاً من المخالفين كانوا يريدون ان يطالبوا من الوزير بقاء المندوب السامي في البلاد . فاحتقرهم حتى بعض رجال احزابهم ولم يستطيعوا ان يذكروا هذا البحث مرة اخرى

الاجتماع التاريخي

بين الوفود العربية الفلسطينية ووزير المستعمرات

وقائع الاجتماع الذي عقد في دار الحكومة يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ نيسان سنة ١٩٢٥ بين فخامة وزير المستعمرات والوفد العربي المؤلف من اعضاء اللجنة التنفيذية والحزب العربي الوطني الفلسطيني وحزب الزراع

بعد ان قدم موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء الوفد لوزير المستعمرات قال بان الحالة في فلسطين حرجة جدا وان الاهالي العرب قلقون على مستقبلهم ، وقد سافرت وفود متعددة الى لندن لمقابلتكم ولكن قضيتهم لم تقرر بعد ولذلك استرحم منكم ان تنظروا الى هذه القضية بعين الاعتبار وان تأذنوا لرئيس الحزب الوطني بان يتكلم بالنيابة عنهم

ثم تناول الكلام الشيخ سليمان الفاروقي . رئيس الحزب الوطني العربي الفلسطيني فقال:

ان الوفد الموجود امامكم يتألف من رجال يمثلون جميع اهالي فلسطين وقد حضروا الى هذا المقام بشوق عظيم ليروا بان قضيتهم ينظر فيها وتسوى تسوية عادلة وهم لن يتنازلوا عن حقوقهم مطلقاً . ان اهالي فلسطين مخلصون لبريطانيا العظمى وقد كرسوا صداقتهم ومصالحهم لبريطانيا العظمى وللشعب البريطاني .

ولكي تتأكدوا يا سيدي صدق كلامي بان الرجال الموجودين امامكم هم ممثلو الشعب الفلسطيني فان بينهم خريجو جامعات كليات كبرى ومحامون وغيرهم وهم يمثلون جميع الاهالي على الاطلاق ولكنهم انابوني للكلام عنهم ليس لاني افضل منهم ، بل لاني عضو من مجموع جسد الامة وعليه فساختصر الكلام عن امانينا وامالنا في بريطانيا العظمى .

ان مصالحنا تضطرنا وتتطلب منا ان نتعاون مع بريطانيا العظمى كتوأمين طالما ان الامال والاماني العربية تحمل على عاتقها مصالح بريطانيا في هذا القسم من الشرق فعندما سقطت الاماني العربية في دمشق الشام حل محلها النفوذ التركي ولكن كل شيء الان يتوقف على ان الامال العربية يجب ان تحيى لتستطيع حمل المصالح البريطانية في الشرق وكل ضربة تصيب الامال العربية تؤثر في المصالح البريطانية ونفوذها في الشرق ايضاً ان فلسطين هي المركز العصبي الذي منه توزعت العواطف والشعور من جميع انحاء العالم العربي وعلى الاخص في العالمين الاسلامي والمسيحي نحن لا نسأل حكومة بريطانيا العظمى لماذا اعطت وعد بلفور الجائر . فان بريطانيا وعدت هذا الوعد في ظروف اقتصادية ، فالسياسة لا تعرف الشعور ولكنها تعرف المصالح فقط والطبيعة والتاريخ سيبرهنان لبريطانيا العظمى باننا احسن من غيرنا من الشعوب لمصالحها الخصوصية وسيثبت لها التاريخ ايضاً بان هذا الوعد كان جائراً وضد الطبيعة . ان هذه النبتة الصغيرة اعني السياسة الصهيونية لهي نبتة صغيرة تنمو في غابة عربية كبيرة وستبقى هذه النظرية معمولا بها الى ان يثبت لبريطانيا العظمى انه لا يمكن تطبيقها .

وسابحث الان في حالة فلسطين العمومية .

عندما اتيتم الى هذه البلاد قد يكون تبادر الي ذهنكم ان البلاد هادئة مطمئنة واننا ننال نصيبنا من العدالة والمساواة ولكن الحقيقة هي ان فلسطين قد ماتت ميتات متعددة اقتصاديا واداريا فهي تموت اقتصاديا لان ثروتها واموالها تخرج من البلاد وتتبخر كالماء وحقيقة لما انتهت الحرب كانت فلسطين في ازمة مالية شديدة وكان الاهالي قد اقترضوا اموالا طائلة بفائدة كبيرة اضطروا الوفائها وعندما عقدت الهدنة كان اهالي فلسطين تحت عبء كبير من الديون وكان من المنتظر من الحكومة البريطانية يومئذ ان تمدد قانون الموراتوريوم ولكنها لم تفعل فاضطر الاهالي لدفع ديونهم بفائدة كبيرة وتكبدوا بسبب ذلك اضراراً جسيمة

ونظرا لان فلسطين بلاد زراعية كان يجب على الحكومة ان تاخذ بعين الاعتبار احوالها الزراعية وان تجلب الى البلاد الادوات والعدد الزراعية لتحسين احوالها الزراعية بدلا من سكك الحديد وغيرها وفضلا عن ذلك فقد وضعت القيود التجارية على فلسطين فنتج عنها خسائر كبيرة للبلاد واهلها . كذلك تتكبد فلسطين اضراراً جسيمة ومن جراء ميزانية الحكومة وليس لاكبر حكومات العالم بالنسبة لفلسطين ميزانية كبيرة كميزانية هذه البلاد وان الاهالي العرب يدفعون الضرائب لتنفق على غيرهم بسبب تصريح بلفور فنفقات حكومة فلسطين متعددة فهي نفقات ثلاث حكومات ، حكومة عربية ، وحكومة انكليزية وحكومة يهودية ولا يقوم بدفع هذه النفقات غير واضعي الضرائب الفلسطينيين .

ولا يخفى ان فلسطين تئن تحت عبء ضرائب فاحشة فرضتها الحكومة على الاهالي لسد عجز ميزانيتها فاذا اردت ان اعدد الضربات التي اصابت فلسطين قد يمضي وقت طويل قبل الانتهاء منها ولكن اذكر لكم امراً واحداً على سبيل المثال وهو زراعة التبغ في فلسطين التي تعطي الحكومة واردات كبيرة . فقد فرضت الحكومة جنيهين مصريين على كل دونم من الارض يزرع تبغاً ثم استبدلت بضريبة ٣٠ غرشاً صاغاً على كل كيلو من التبغ ولاادري ان زراع التبغ في انكلترا يدفعون رسماً كهذا عن كل دونم او انه يوجد رسم ٣٠ غرشا على كل كيلو . وقد يفهم بعض العرب من هذ الضريبة انها تفسير للمادة ٢ و من

صك الانتداب ويفهم منها الاخرون بانها تستوفي لافقار البلاد وجعل العرب يبيعون اراضيهم ويهاجرون من البلاد فالكيلو من التبغ الذي يوءخذ عنه ضريبة ٣٠ غرشاً يباع في البلاد من ٧ غروش الى ١٥ غرشاً ولا شك بانكم تستغربون هذه الضريبة وغيرها من الضرائب التي فرضتها الحكومة ·

قد قلت ان الغاية من فرض جميع هذه الضرائب ، سواء كانت لسد عجز الميزانية او لم تكن ، ترمي ايضاً لصيانة التصريح الذي ينص على انشاء وطن قومي لليهود في البلاد · ومن الجهة الاخرى فان هذه الضرائب تستوفى وتدفع رواتب التراجمة ونفقات للترجمة مما هو حمل على الميزانية الفلسطينية ففي العهد السابق كانت تدار البلاد بعشر الميزانية الحاضرة وبعشر الموظفين الحاليين فنتج من هذه الضرائب الباهظة وقوع عدة جرائم غير مرغوب فيها لم يسبق ان وقعت في البلاد فيما مضى اما القوانين فنحن نحكم الان بقوانين لا نصيب لنا فيها البتة وقد ينظر الى هذه القوانين كبدعة في العالم بسبب ما يطرأ عليها من التغيير من وقت الى اخر. يقول علماوءكم ان القوانين يجب ان تشتق من روح البلاد واحوالها ولكن هذه القوانين التي تسن في فلسطين ليست مشتقة من روح البلاد واحوالها فهي تشبه النبات الذي يزرع في غير ارضه وهذه القوانين لا تبقى مرعية الاجراء مدة طويلة بل يجري تعديلها باستمرار · ولذلك فقد خسرنا في عهد الادارة الحاضرة خسارة كبيرة لاننا في عهد الحكومة التركية كان لنا نصيب بقوانيننا فنحن نشبه رجلا طلب الربح فخسر من ماله ، فقد كان لنا مجالس ادارية وعمومية في الالوية والاقضية والنواحي وفضلا عن ذلك كان لنا نواب يمثلوننا في مجلس النواب وجميع الوظيفيين كانوا يختارون من سكان البلاد · اننا نعلم مثلا ان قانونا على وشك ان يصدر ولكنا لا نعلم ما هو نصيبنا فيه وكذلك نجهل احكامه ونصوصه · انا نعتقد ان هذا غريب بالمرة اذا قابلناه مع عدالة بريطانيا العظمى المعروفة في العالم اجمع او مع البلاد المجاورة التي تحت الانتداب فاذا بقيت حكومة فلسطين تصدر القوانين باستمرار على هذه الصورة فانها ستفوق دساتير العالم ضخامة وحجما ، وليست اراضينا خصبة في الانتاج كحكومة فلسطين في اصدار القوانين التي ينظر اليها كحمل على عاتق الاهلين الذين لم يألفوها في عهد الحكومة السابقة ·

ان البوليس في هذه البلاد غير منتظم تمام الانتظام ويوجد عدة نقائص فيه ، منها :

(١) كثرة عدده مع عدم الحاجة الى ذلك ·

(٢) عدم مراعاة المقدرة والكفاءة في اختيار رجاله فنتج عن هذا النقص في كفاءة البوليس ان وقعت عدة جرائم وكثر عدد الذين حكم عليهم بالاعدام ووجد في البلاد عدد من عصابات الاشقياء وكلف القرويون بالقيام بنفقات البوليس المعين في قراهم لحفظ الامن العام والنظام · فالبوليس ليس بوليسا فقط ، بمعنى الكلمة ، بل يشبه ملقاس يستعمل الكرباج وكل ذلك يجري لبناء الوطن القومي

اما الاشغال العمومية فاني اذكر مثلا واحدا منها

توجد طريق توءدي الى مستعمرة ابو شوشه بناها وعبدها العرب انفسهم تحت تاثير الكرباج وقد اضطر الاهالي العرب لبناء هذه الطريق التي توءدي الى مستعمرة يهودية وقد اخذت رسومهم بالفوتوغرافات · بمثل هذه الحادثة تذكرنا بالمظالم واعمال الجور التي كانت في العهد السابق وتنشأ طرق عديدة في البلاد جميعها توءدي الى مستعمرات يهودية كي يتمكن المهاجرون اليهود من الاشتغال فيها والسكنى في البلاد · ان فلسطين تتألم من مثل هذه الحوادث · واهل فلسطين لا يريدون اكثر من ان يعيشوا بسلام في بلادهم كاصحاب البلاد لا كغرباء عنها · وقد قدموا بعض مطالب عرفها العالم اجمع · وهي تأسيس حكومة وطنية في البلاد تمثل جميع العناصر وتكون مسئولة لدى الاهالي · نحن نطالب تأسيس حكومة وطنية في البلاد لان صك الانتداب ينص على حفظ وصيانة حقوق اهالي البلاد المدنية فاذا اعطي لفلسطين جميع حقوقها المدنية فلا خوف على المصالح البريطانية · ان الفلسطينيين قبل الحرب انتظروا ورغبوا في ان تحكمهم بريطانيا العظمى ولولا وجود الوطن القومي لما وقعت هذه المشادة

ثم تناول الكلام امين بك التميمي، عضو اللجنة التنفيذية فقال : ان الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاهالي في العهد السابق كان يتضمن الانتخابات البلدية والمجالس العمومية والادارية وكان الاهالي يرسلون مبعوثيهم الى مجلس المبعوثان وكانت نسبة الموظفين في الحكومة السابقة ٩٥٪ من الاهالي العرب وكثيرون من روءساء الدوائر والحكام واعني بهم المتصرفين والقائمقامين كانوا من العرب ايضاً وكانت تجمعنا مع الاتراك روابط دينية وتقليدية لكننا انتقضنا عليهم طلبا للاستقلال ووقفنا بجانب الحلفاء وساعدناهم على الاتراك وقد قطعت حكومة الكلترا العهد، بواسطة السرهنري مكمهون عن انها مستعدة للاعتراف باستقلال العرب وحقوقهم التي اوردها الملك حسين في كتابه · وقد قدم الوفد الاول الذي ذهب الى لندن خريطة بينت فيها بلاد العرب التي تعد فلسطين من ضمن حدودها ولما احتل اللورد اللنبي فلسطين في سنة ١٩١٨ اذاع منشورا جاء فيه ان الحلفاء انما يحتلوا البلاد لانقاذ الاهالي العرب ومنحهم الاستقلال وان الحكومة البريطانية ستشكل سلطات محلية ينتخبها الاهالي وان مستقبل البلاد لا يقرر ما لم تعرف رغائب الاهالي

مراسلات

المجدل

الفوضى في المجدل

امسكنا القلم عن الخوض في ذكر ما نشأ من الخلاف بين كل من حضرة الحاكم الاداري في المجدل و بين مفتش البوليس حضرة كامل الايراني املا بان يرجع المخطيء منهما الى رشده ويزول هذا الخلاف الذي سببه انانية مفتش البوليس الذي اصبح كالحاكم بامره يستعمل الضرب في تحقيق الجرائم ويتعرض للشخصيات وغير ذلك من الافعال المغايرة التي يعتبرها جائزة له قانونا واما حضرة الحاكم الاداري فيرى نفسه مسئولا عما يقع في المنطقة العائد اليه امورها لذلك يجب ان تسير في مجراها حسب القانون فلهذا يرى ضرورة اخبار مرجعه عن كل ما يقع في منطقته مغايراً للاصول ومسبباً للفوضى واقلاق الراحة · الا ان ذلك عز على حضرة مفتش البوليس وانضم اليه حضرة طبيب الصحة ورئيس البلدية وصاروا يرمون حضرة الحاكم بالفاظ تخل بالشرف والناموس والعرض لا تصدر عن رعاع الناس

فسبب هذا الانضمام والتدخل من حضرة الطبيب ورئيس البلدية اتساع الخلاف والشقاق وانقسام الاهالي وانتشار التجسس منهم حتى اضحى الرجل في البلدة يخشى على نفسه من ظله واخذ رئيس البلدية وبعض اعوانه يرسلون برقيات الشكر من مفتش البوليس لمدير الامن العام · ظنا منهم ان هذا العمل يفيد مفتش البوليس ويضر بحضرة الحاكم ·

من اجل هذا الخلاف حضر لغزة والمجدل كل من سعادة مدير الامن العام وسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية وسعادة قومندان اللواء الجنوبي ولعلهم وقفوا على الحقيقة ونظروا الى حالة الفوضى في المجدل التي نشأت من اعمال مفتش البوليس التي تضاعف عن اعماله في قضاء رامالله

ولعلهم يجعلون حدا لهذ الامر المحزن ويهمسون همسة في اذني حضرة الطبيب الذي يتدخل فيما لا يعنيه وسنقول كلمتنا فيه ان شاء الله

مكاتبكم

نابلس

رد افتراء

اطلعت الجمعية الاسلامية المسيحية على مقال السيد عادل زعيتر في العدد ٤٧ من جريدة اليرموك والذي جاء فيه ان اكثر دعاة الجمعية وحملة لوائها حادوا عن منهجها الشريف طمعاً في مناصب تمن بها الحكومة وان بعض اساطين الجمعية زاغ عن مباديها السامية فلم يبق من الجمعية التي نبذت مبادئها سوى اسمها وان الجمعية كانت تستند في الماضي الى قوة الشعب اخذت تستند الى قوة الحكومة الى آخر ما هنالك من الترهات فقررت الجمعية في جلستها المنعقدة في ١٦ نيسان سنة ٩٢٥ ان تعلن مزيد اسفها على الكاتب الذي لم يتنفع من جهده العلمي الا الباطل ولم يستفد من المنطق الا السفسطة والجرأة على الافتراء والتمويه والخلط بين الشخصيات والعموميات

وهي تكذب بجبين ناصع هذه المفتريات الخاطئة التي لم يقصد بها الا ستر المقاصد الشخصية التي لم تعد تخفى على احد

ان الجمعية التي لم تكن تظن قط ان الجحود يصل بالكاتب الى هذه الدرجة بينما هو اول من يجب عليه ان يعترف لها بالفضل تترفع الان عن الدخول في الشخصيات وتقول انها لو وسع ادبها ما وسعه ادب الكاتب لقابلت تعريضاته الباطلة بحقائق تندى لها الوجوه وهي بهذه المناسبة تعلن ان الجمعية التي حملت لواء الجهاد الوطني وكانت جميع مواقفها مواقف شرف وفخار لا تزال هي هي حاملة ذلك اللواء ولا تزال مواقفها شريفة وكان يجب على الكاتب لو كان عنده حسن نية بصفته من الاعضاء العاملين ان يحضر لمكتب هيئة ادارة الجمعية و يطلع على مقرراتها واعمالها ومواقفها وما هو مدون في سجلاتها من المخابرات والحملات على الحكومة خصوصاً في مدة الثلاث سنوات التي كان حضرته متغيباً بها ولكن الغرض يعمي و يصم

وقد تقرر ارسال هذا القرار لجريدة اليرموك حفظاً لكرامة الجمعية ودفعاً لما قد يعلق في بعض اذهان البعيدين من الاثر السيء من رسالة السيد عادل في ١٧ نيسان سنة ١٩٢٥

الجمعية الاسلامية المسيحية

بنابلس

*****

انسحاب من حزب الاهالي

اطلعنا على رسالة السيد عادل زعيتر في اليرموك فآلمنا منه تهجمه على شخصية الجمعية الاسلامية المسيحية التي كان رجالها ولا يزالون مثال التضحية والاقدام وخدموا المصلحة العامة خدمة جليلة شريفة · وقد تحققنا في الوقت ذاته ان حزب الاهالي الذي اندمجنا فيه عن حسن نية انما هو حزب شخصي اسس ليخدم اغراض بعض موءسسيه عدا عن اننا اقتنعنا بان تعدد الاحزاب في فلسطين ضار في قضيتنا الوطنية ·

لذلك فاننا نعلن انسحابنا من الحزب المذكور ونجدد بهذه المناسبة ثقتنا بالجمعية الاسلامية المسيحية

صادق كنعان محمد كنعان محمد جبيل
الخياط عبدالرحمن السايح كامل مسروجه
خليل عبده حسن عرفات سبع العقاد
راشد بعيش عبد الحميد العبوه عاهد فضة
عبد الرحمن السايح اسكندر الحاج درويش
حسن الحنبلي اسعد المصري اسعد زيدان
حافظ البازيان طاهر السايح

غزة

العواطف العربية المتجاوبة

طيرت الجمعية الاسلامية المسيحية بغزة البرقيات التالية شاكرة لاخوانها في الشام و بيروت وحلب دفاعهم عن شقيقتهم فلسطين سورية الجنوبية ومقاومتهم بلفور عدو العرب عموماً وفلسطين خصوصاً وفيما يلي صورة البرقيات :

دمشق : المجلس التمثيلي · المجمع العلمي · الدكتور شهبندر · المفيد الف باء · المقتبس فتى العرب · سوريا الجديدة · العمران · جراب الكردي وادي بردى : —

اراقت عاصمة الامويين دم ابنائها على جوانب الشرف العربي اتقاء لما حاول بلفور الصاقه بهذا الشرف من الدنايا يوم قدومه لاكبر دليل على حياة الامة وعزتها القومية فالغزيون يحيون في دمشق المحبوبة الامة السورية الكريمة و يعجبون بموقفها الشريف وتفانيها في شعورها العالي نحو قضية فلسطين ضحية الظالم والاستعمار

*****

بيروت : — الامير امين ارسلان · حسن بك الاسير · الاحرار الرأي العام · الاحوال العهد الجديد : —

الغزيون يحيون في ابناء بيروت الكرام دفاعهم المجيد عن الشرف العربي الكريم وعن قضية فلسطين ضحية ظلم بلفور الذي حاول انتهاك حرمة الامة بطوافه في البلاد فحيال هذا الموقف الكريم لا يسعنا الا الاعجاب بدفاعكم المجيد

*****

حلب : — احسان بك الجابري · النهضة سوريا الشمالية

ان لصوت ابناء الشهباء في آذان بلفور لمعان تدل دلالة واضحة على وحدة الامة العربية وتفانيها في سبيل قضيتها فالغزيون يحيون فيكم هذا الشعور وهذه الروح العالية

امين الجمعية الاسلامية المسيحية

حسني خيال

لائحة اصول المحاكمات

كانت حكومة فلسطين طبعت هذا الكتاب ونفدت نسخ هذه الطبعة فاعادت ادارة مجلة الحقوق طبعه بمطبعتنا العباسية فجاء طبعاً متقنا ولا حاجة الى بيان افتقار كل احد الى هذا الكتاب فان ذلك معلوم بالبديهة وجعلت ثمنه عشرة غروش صاغ مصرية ويطلب من ادارة المجلة في يافا ومن المطبعه العباسية في حيفا ومكتبة فلسطين العلمية في القدس

****

اخبار محلية

المجلس الاسلامي

ووزير المستعمرات

زار وزير المستعمرات مع حاشيته المجلس الاسلامي الاعلى في اليوم الثاني من اجتماعه بالوفود العربية فاستقبله رئيس المجلس واعضاؤه بما يليق به وتباحثوا معه في شئون البلاد الفلسطينية واخذوا الحكومة البريطانية في شخص الوزير قائلين : ان البلاد المنسلخة عن الدولة العثمانية اعتبرت قادرة على ان تحكم نفسها بنفسها بارشاد دولة من دول الانتداب وقد تشكلت حكومات وطنية في شرق الاردن والعراق وسورية فما يمنع ان تتشكل حكومة وطنية في فلسطين التي لا تقل عن اخواتها الاقطار العربية اقتداراً على الحكم الذاتي تكون مسئولة امام مجلس نيابي تراعى فيها النسبة العددية للطوائف فاجابهم فخامة الوزير بانه لا يستطيع ان يجيب على سؤالهم ولكنه سيخابر رفاقه في الامر ولكنه بشر المجلس بانه سيحدث تغيير في ادارة حكومة فلسطين

*****

نقابة عمال مختلطة

تشكلت نقابة من عمال السكك الحديدية والبريد والبرق واصدرت مجموعة شهرية باسم صدى القطار تنشر باللغتين العربية والعبرية

وقد انتهى الينا ان الشيوعية والصهيونية يجتهد كل منها باستمالة العمال العرب فننبه العمال الى ان لا يكونوا آلة لتنفيذ الغايات السياسية .

والشيء بالشيء يذكر فقد بلغنا ان رجلا من المقيمين في حيفا ومن ارباب الصناعات يزين لعمال العرب الدخول في نادي العمال الصهيوني لقاء مرتب شهري يتقاضاه فنحذر العرب من الوقوع في شركه ونطلب من هذا الشخص ان يكف عن السعي بما يسيء مواطنيه ويضر بمصلحة بلاده .

السر جلبرت كليتون

بات من المرجح تعيين السر جلبرت كليتون خلفاً للسر هربرت صموئيل في منصب المندوب السامي بفلسطين

*****

المحافل الماسونية بيافا

في يافا اليوم حركة جديدة ترمي الى تشكيل محافل ماسونية الغرض منها سياسي اكثر منه اجتماعي . وقد علمنا انه تألف حتى الان ثلاث محافل الاول باسم حرمون قام به اليهود واشترك به الوطنيون والثاني الدجى والثالث المحفل الوطني الفلسطيني وسيظهر الرابع عما قريب باسم الاردن فنود ان لا يكون للصهيونية يد في هذه المحافل الجديدة ونرغب الى رجال القضية الوطنية بيافا ان يعيروا هذا الامر اهتمامهم

جلالة الملك حسين

ينفي ضم معان الى الشرق العربي

رأيت في العامود الاول من الصفحة الثانية بالعدد ١٩١ من المفيد الاغر ما نشره عن مكاتبه في عمان عن تقرير بالسنة الماضية مع مندوب فلسطين السامي لجعل ولاية معان الهاشمية العربية ضمن انتداب شرق الاردن وان العظمة البريطانية عينت ما يقتضي لهذا الضم والالحاق . الامر الذي يضاعف اسفي وحزني من بلوغ اخلاق اقوامي بالمجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة على قضية تبعد عن الصحة بعد الفرقد عن يد المتناول ولموقفي الحاضر كاف لبيان ما هي هذه المزاعم وبيان الهزيانات ومقاصدها غير ان نمو مثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الاباء والاجداد في شعورنا وحسياتنا بابنائهم ينسينا كل مهمة وملمة والله المستعان واليه المشتكى لذا ارجو من شعور نجابتكم نشر بلاغي هذا في اول عدد من جريدتكم الغراء

حسين

*****

المجلس الاسلامي

والمشاغبون

قدم حيفا في هذا الاسبوع كل من السادة عفيف عاشور وعبد اللطيف ابو هنطش وعبد الرحمن البيتاوي من اعضاء الحزب الزراعي بنابلس وعفيف عبد الهادي رئيس حزب جنين ، وعمر الصالح عضو الحزب الوطني في القدس واجتمعوا بالشيخ اسعد شقير واعوانه ، وقد اتصل بنا ان الغاية من هذا الاجتماع المداولة في وضع قانون لانتخاب المجلس الاسلامي الاعلى

اما الحقيقة من هذه المؤامرة فهي المشاغبة على المجلس لانهم لم يفلحوا في حمل الوفود على المطالبة بتحوير قانون الانتخاب كما ذكرنا في غير هذا الموضع

فليترك المشاغبون المجلس وشأنه وليهتموا بامور اخرى فان شهادة وزير المستعمرات والمندوب السامي وغيرهما كافية لتقدير الاعمال المجيدة التي قام بها المجلس الحالي

*****

فرنسا تمنع الوفد

كانت اللجنة التنفيذية طلبت الى سعادة قنصل جنرال دولة فرنسا في القدس اعطاء جوازات سفر الى الوفد الذي قررت ارساله الى سورية بمناسبة حوادث دمشق الاخيرة فاجاب سعادته انه لا يمكن اعطاء جوازات سفر لسورية لذلك الوفد

القدس ٢٨ نيسان ٩٢٥

مكتب اللجنة التنفيذية

* * *

افتراء على الاحياء

نشرت جريدة الكرمل : « ان وفود البلاد بعد فراغها من مقابلة الوزير ارسلت برقية الى وزارة المستعمرات اعلنت فيها عدم ثقتها بالمجلس وطلبت تعيين هيئة موثوقة لتعديل قانون الانتخاب وسمعنا ان رئيس الحزب الوطني ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ونابلس وسكرتير جمعية تعاون القرى ورؤساء احزاب الزراع اشتركوا في توقيع هذه البرقية كما اشترك فيها ايضاً الاستاذ الشقيري (!!)

نحن نحبذ نزول المجلس الاسلامي وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية على رأي اخوانهم المعارضين ليجروا الانتخاب بدون مداخلة لاننا اشتممنا من خطاب وزير المستعمرات انه ادرك ان الخلاف بين الاحزاب قائم على انتخاب المجلس الاسلامي . » اه

اليرموك : الذي تحققناه ان المحامي محمود افندي الماضي اقترح في اجتماع لجنة الوفود ان يطلب من وزير المستعمرات تحوير قانون انتخاب المجلس الاسلامي فاجيب بانه ما دامت صلاحية وضع قانون الانتخاب هي للمسلمين فلا يجوز والحالة هذه ان تتعدى غيرهم . واشار خافظ بك طوقان بان يترك البحث في هذا الموضوع الى ما بعد انتهاء الوفود من مقابلة الوزير ولم يحصل شيء حتى الان بهذا الموضوع .

والذي نراه ان هذه المسألة اسلامية محضة فينبغي ان لا يتداخل فيها غير المسلمين واولى لصاحب الكرمل ان لا يتداخل فيما لا يعنيه فالمسلمون ادرى بمصلحتهم من سواهم من غير المسلمين

اقتراح في سبيل الشهداء

كانت قررت اللجنة التنفيذية جمع اعانة يحملها وفد يؤم الشام لشكر السوريين وتعزية عائلة الشهداء ومواساة الجرحى الذين ذهبوا ضحية اخلاصهم لفلسطين وتظاهرهم يوم قدوم بلفور الشام فنحن نحبذ هذا السعي ونقترح على اللجنة التنفيذية ان تتولى تربية ايتام شهداء حادث الشام على نفقتها في مدارس فلسطين لتبرهن على ان الفلسطينيين يحفظون لاخوانهم احسن الجميل

اعلان

تقرر من جانب رئاسة اجراء المركزية بيع قطعة الارض الواقعة في حيفا خاصة المحكوم عليه يونس بن محمد صوان من حيفا البالغ مساحتها اربعة دونمات المحدودة شمالا حسن الخمره ومحمد ياسين جنو با وادي شرقاً محمد ياسين ومغدر الري وابو شاهين غربا ملك الحكومة لقاء الدين المطلوب منه الى سعيد قاسم القزق من حيفا فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء حيفا او دلال البلدية بظرف ثلاثين يوماً من تاريخه على ان تكون جميع الرسوم من دلالة وخلافها عائدة على المشتري فعليه وللبيان صار نشر الكيفية

٢٣ نيسان ١٩٢٥ مأمور اجراء حيفا

الى القراء الكرام

ترجو ادارة اليرموك من قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم بالبدل

***

تحذير

نحذر مشتركينا الكرام من اعتماد (ناجي صبيح) بدفع بدلات اشتراك اليرموك لاننا قطعنا علاقتنا معه بعد ان قبض بضعة وعشرين وصولا ولم يرسل الى الادارة الا قيمة ست وصولات . وكنا نود ان نقيم عليه الدعوى لدى المحاكم لولا توسط بعض الاصدقاء وانا لوعده بتسديد ما عليه للادارة والقيام بوعوده منتظرون

المالية والتجارة

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم واخوانه بحيفا

بتاريخ ٧ شوال سنة ٤٣ و ٣٠ نيسان سنه ٢٥

الارز الرشيدى	بالشوال	٢٣٠
الارز الدمياطي	:	٢١٠
الانكليزي	:	١٧٨
سكر توبستا	.	٨٣
بلجيكي	الصندوق	٨٥ — ٨٨
ناعم	الرطل	٧٤٩
طحين اوسترالي	:	١٤٤
قهوة عدنية	بالاقه	١٧٩
سانتوس	:	١٥٨
شوالات فارغة	بالبالة	٢٥٠٠
حنطه حورانيه	بالقنطار	٤٧٥
مراكشي	:	٣٦٥
حنطه نورسي	:	٤٠٠
الذره البيضه	:	٢٨٠
الحمص الصغير	:	٣٥٠

السوق بارد

حزب الأهالي

والقضية الوطنية

٣

ولقد خرج القائمون بحزب الاهالي على الجمعية الاسلامية المسيحية واتونا بمبادىء واراء جديدة والانكى من ذلك ان ترى بعض رجاله يدعون بانهم قالوا في المادة الفلانية من نظام حزبهم انهم يريدون الاستقلال التام ولكنهم من جهة ثانية يريدون سياسة ايجابية ·

وما هي السياسة الايجابية ؟ · · · هذه الكلمة لاكها قبلكم ايها الخوارج صاحب مرآة الشرق وكتب اناس آخرون في جريدته وكانوا يحبذونها الى ان تألف الحزب الوطني المخالف للجمعيات الاسلامية المسيحية ونشر بيانه على الملاء فكم كان استغرابنا حينما رأينا هوءلاء الخوارج يجبنون فلا يذكرون صراحة ما يريدونه في خروجهم لذلك اذا قرأت نظامهم تكاد لاتجد فرقاً في مبادئهم ومبادىء المؤتمرات الوطنية على ان رجال الحزب الوطني كانوا يريدون السير على السياسة الايجابية فلم يروا الظروف ملائمة للتصريح بذلك في نظامهم ولقد قال المندوب السامي في لجنة الانتداب عنهم ما يأتي :

(تشكل حزب جديد يقال له الحزب الوطني وعلى رأسه بعض قادة الرأي العام ومع ان هذا الحزب اظهر نفس المطالب التي تطالب بها اللجنة التنفيذية فيما يختص بالصهيونية الا انه اظهر رغبة في السير مع الحكومة في العمل · ·)

لم نطالع بعد طا نظام حزب الاهالي الجديد لذلك لا يمكننا مناقشة القائمين بمادة او بمبدأ منه الا اننا تأكدنا ان الحزب يريد سياسة ايجابية (رحم الله جماعة الحزب الوطني !) واشراك طبقات مختلفة من الشعب في السياسة المحلية والقضاء على الجمعيات الاسلامية واكتساب الاكثرية في البلاد

فالسياسة الايجابية وهي ما يسمونها : (خذ ثم عد وطالب) افلست بين يدي خوارج الحزب الوطني قبلكم فكم وكم وعدوا الامة بتخليصها من ازمتها الاقتصادية ! وكم تبجحوا بانهم سيجعلوا مراكز الحكومة في ايدي الوطنيين ! وكم من مرة سمعناهم يقولون انهم سيفتحون مصرفاً زراعياً لمساعدة الفلاح والحاصل سمعنا منهم اموراً كثيرة الا اننا لم نر منهم عملا واحدا افاد البلاد ·

وحالة البلاد الاقتصادية لا تزال سائرة من سيء الى اسوأ ومراكز الحكومة الكبرى لا تزال بين ايدي الغرباء من بريطانيين ويهود وروم ومراكز ادارة يهيمن عليها تراجمة شركة كوك الذين لا يفقهون من الامور الادارية الا الخضوع للاوامر وقبض الرواتب الضخمة واذا دققت فانك تجد اكثرهم غريباً عن هذه الديار مما يجعلنا نجزم في ماهية الجهود التي يبذلونها في المقاطعات ·

اني اعرف كما يعرف الكثيرون من اخواني ان لعبد اللطيف بك صلاح صلة كبيرة بالمستر بنتويش الصهيوني ولا يمضي اسبوع او بعض الاسبوع الا وترى هذين الشخصين يجتمعان على حدة فاذا سألت السيد صلاح عن اسباب اجتماعاته المتكررة مع عدوه المستر بنتويش وهو عدو العرب الالدود كما يعرفه الناس اجمع اجابك بان الصداقة تحمله على تلك الاجتماعات واني اخشى ان يكون لتلك الاجتماعات صلة كبرى بسن نظام الحزب الجديد ·

على اننا امرنا بحسب الظن فلنأخذ الامور على ظاهرها ونقول بان جماعة حزب الاهالي اقدموا على تلك السياسة الايجابية حبا بخدمة البلاد وتخليصها من الازمة الشديدة التي وقعت بها فبهذه الحالة نقول لهم ان خطتهم هذه لن تنجح لان الحزب الوطني فشل في مسعاه قبلهم ولان المندوب السامي السير هربرت صموئيل اجاب على هذه الخطة الايجابية في لجنة الانتدابات بما يأتي (وهو الذي يحتم على الدولة المنتدبة ان تضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية لاجل تحقيق انشاء حكم ذاتي) دون القسم الاول الذي ينص على وضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية تمكن من انشاء وطن قومي لليهود · وبما ان العرب قد صرحوا بانه متى كانت لهم اكثرية في المجلس فلا بد لهم ان يقاوموا انشاء الوطن القومي لذلك لا يمكن ان تمنح لهم فرصة يتمكنون بها من مقاومة ما يتطلبه الانتداب)

اترون ايها السادة الصراحة في القول والعزيمة في العمل · ان المندوب السامي يقول علناً انه لا يمكن اشراك العرب في ادارة البلاد لانهم اعداء الشق الاول من المادة الثانية من صك الانتداب فاذا ظللنا نحن العرب بعيدين عن المراكز الرئيسية والثانوية في حكومة فلسطين فذلك لاننا اعداء فكرة الوطن القومي

فاذا اردنا ان نلخص مقالنا هذا لمكوني حزب الاهالى في نابلس قلنا ما يأتي :

(١) ان تشكيلكم حزباً جديداً هو خروج جديد على الامة بل هو خدمة للعدو ولقد تأكد الخوارج قبلكم انهم لم يتمكنوا من القيام بخدمة تذكر

(٢) ان الجمعية الاسلامية المسيحية في انحاء فلسطين المختلفة هي التي سيرت الحركة الوطنية وكونت في نفوس الشعب روح المقاومة وقد مضى عليها سبع سنوات وهي قائمة باعمالها فاذا رأيتم في سيرها اعوجاجا وشعرتم بانفسكم دافعاً يدفعكم على العمل الوطني فما عليكم الان ان تهدموا الهيئة التي اساءت وان تسعوا بانتخاب هيئة جديدة تعتقدون فيها الاخلاص والنشاط على العمل ·

(٣) ان الجمعية الاسلامية المسيحية ليست حزبا كما ذهب خوارج الحزب الوطني وسائر الاحزاب قبلكم ·

فنحن وجميع الذين اشتغلوا بالسياسة العربية يعتبرون ان كل مسلم ومسيحي هو عضو عامل في تلك الجمعية اما الاحزاب فيمكن تاليفها ضمن الموءتمر الذي ندعو اليه عادة الجمعية الاسلامية المسيحية بصفتها ممثلة الشعب العربي بفلسطين ·

فالمحافظون يكونون على حدة والمتطرفون كذلك اما الايجابيون فيمكنهم ان يؤلفوا فيما بينهم حزبا خاصا والحاصل يمكن لاعضاء الموءتمرات ان ينقسموا بارائهم على شرط ان يظلوا كلهم تحت راية الوطنية والاتحاد · وما عدا ذلك فالامة تعتبر كل حزب جديد عملا من اعمال الهدم التي ينشدها اعداء العرب · فليتنبه المخلصون وليحذر المتلاعبون ·

الاغلبي



